Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ إنها لألغاز !

ـ ألم أقل لك إنى نلت نصراً حاسماً ؟ ما زلت أتمثله وهو صريع أمامى ... انتهى .. انتهى كل شىء !

وصمتَتْ ، فقلت مدهوشاً : أفصحى ...!

فقالت فى لهجتها ذات الرعشة المنغمة :

إنه قتيـــل فى نظرى ، أما فى نظره فليس يهمنى أن يعتبر نفسه حيا ...

فتنفستُ فى ارتياح ، وواصلتْ هى حديثها :

أمر لا يؤبه له ... إنها خَزعبلات الحياة . لنعد إلى قصة الطب. أرغب فى أن تَعْلم أنى من أسرة جُلُّ رجالها أطباء ... كان جدى طبيبا ، أحمد عزت باشا ...

ـ الدكتور أحمد عزت باشا ؟ ... من يجهل هذا الاسم ؟ ... إن نظرياته الصائبة فى جراحة العين غزت معاهد العلم فى أوربة ، وحظيت بأكبر تقدير ...

ـ وعمى كان طبيباً فى الجيش ، ولى أخٌ أتم دراسته فى كلية الطب المصرية ، وهو الآنَ فى لندَن يتخصص فى جرَاحة العظام ... فلا يأخذنكَ العجبُ إذا وجدتنى أهوى الطبَّ وما يتصلُ به ... إنى أعيشُ محوطة دائماً بأدواته : مشارط ، محَاقن ، ضمادات ... أنفى مشبَع أبداً برائحةِ العقاقير ، حتى إنى لأشعرُ بأن الهواء الذى